دعا علماء وخبراء وأدباء ومفكرين وفلاسفة لمناقشة الكارثة التي تهددنا

ملتقى الشربيني الثقافي : الهوية المصرية مسخت تحت تأثير «التشدد والجماعات الظلامية»

كتيبة مدججة بالعلماء والأساتذة تبحث في السلوكيات الغريبة للمصريين من الأزياء إلى السلوكيات المريعة

الشربيني : النقاش علمي وحر ومفتوح ولا يصادر على رأي وقد يمتد لأيام وتنبثق عنه حلقات نقاشية

تحت عنوان «جماعات التشدد والتطرف ومسخ الهوية المصرية» يستعد ملتقى الشربيني الثقافي في فرعه بالقاهرة لاقامة اكبر واهم ندوة فكرية وثقافية ودينية حول هذه القضية المهمة، التي اثرت سلبا على خصوصية وهوية المجتمع المصري، حيث من المتوقع ان تثير جدلا وهزة كبري في الاوساط المختلفة ، كونها تحشد عددا من ابرز قادة الراي والفكر والدين والادب .. في مقدمتهم استاذ الفلسفة المعاصرة وعلم الجمال المعروف العميد السابق لكلية الآداب جامعة الزقازيق واستاذ كرسي اليونسكو بآداب الزقازيق الدكتور حسن حماد «وله اكثر من مؤلف من بينها كتاب الخلاص بالفن ، والبحث عن معني السعادة واليوتوبيا والاغتراب عند ايريك فروم وغيرها» .. والدكتور يسري جعفر مؤسس ونائب رئيس مركز الإمام الأشعري بمشيخة الأزهر وعضو محكم بهيئة كبار العلماء ورئيس لجنة المراجعة بقسم العقيدة بقطاع المعاهد والاستاذ بقسم العقيدة بكلية اصول الدين، والدكتور كمال مغيث الخبير التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، واحد الاصوات المهمة في قضايا التعليم والثقافة في مصر وله اسهاماته النقدية الكبيرة في مضمار اصلاح التعليم في مصر ، والذي يعكف حاليًا على اعداد دراسات عن الشخصية المصرية

بنر ملتقى الشربيني الثقافي

د.حسن حماد

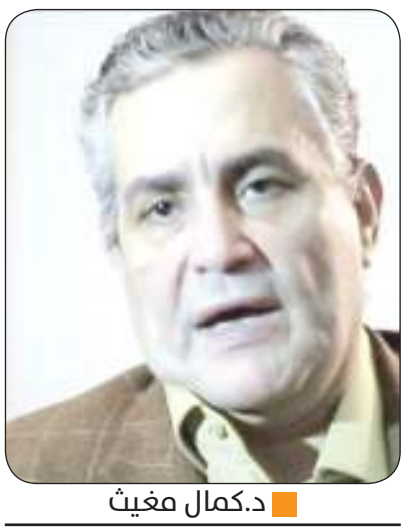
د.كمال مغيث

د.مصطفى رجب

د.يسري جعفر

د.محمد السيد اسماعيل

منى ماهر

منذ عهد المصريين القدماء. وسوف يتحدث في ندوة «مسخ الهوية تحت عنوان القيم الحضارية المصرية».

ويشارك في جانب من اعمال الندوة استاذ البلاغة واللغة العربية والتربية الاسلامية عميد كلية الآداب بجامعة سوهاج سابقًا الاستاذ الدكتور مصطفى رجب . كما يطرح الناقد والمبدع محمد السيد اسماعيل رؤيته للعلاقة بين الادب والهوية . وستشارك في أعمال الندوة الاديبة مني ماهر عضو مجلسي ادارة نقابة اتحاد الكتاب ونادي القصة « درست النقد في معهد الفنون، كما انهت دراستها في المعهد العالي للدراسات الاسلامية . ولها مجموعتان قصصيتان اولاهما رائحة الورد والثانية اطفال يغادرون الجنة» .

هذه الندوة هي الشهرية للملتقى ، التي تتناول المتغيرات الكارثية التي طرأت على الشخصية المصرية، والتي وصفها مؤسس ومدير الملتقى الكاتب الصحفي محمود الشربيني بالكارثة التي تهددنا، بفعل تأثير جماعات التشدد وطيور الظلام التي تعشش في المجتمع المصري منذ سبعينيات القرن الماضي .

– وطبقًا لمؤسس الملتقى ومديره الكاتب الصحفي محمود الشربيني فإن موضوع الندوة يعد من أخطر وأهم قضايا الساعة، فكلنا أصيب بالهلع جراء المتغيرات التي حدثت في مصر منذ السبعينات ، والتي تبين فيما بعد أن مصر والدول العربية استخدمت كرأس حربة لدعم التشدد، والذي نجح بالتمويل الضخم والدعاية الرهيبة في ازاحة المفاهيم الوسطية للدين، فحلت محله قيم العنف والتطرف والتشدد ،وكل ماحدث في المجتمعات العربية والمسلمة كان انعكاسا لهذه الروح التي سجنت النساء في معتقل العورة فقط، وانها مجرد وعاء للرجل يجوز ان يفعل فيه مايحلو له ولا يكتفي فيه ابدا ، ففيه التعدد وفيه ماملكت ايمانكم ايضا، ومن ثم فان صيحة هدي شعراوي وقاسم امين في صدر القرن الماضي التي اخرجت المرأة من هذا الاعتقال الذكوري الى فضاء ورحابة الفكر الانساني على اتساعه ذهبت ادراج الرياح . وزاد الطين بللا ان جماعة الاخوان كانت هي نفسها تتلاقى مع كثير من هذه الافكار، ومن هنا خرج من عباءتها في مصر جماعات اخري اشد عنفا وخطرًا، ومن اسفاره رغم تخلي انصار ومؤيدي المذهب الوهابي عنه واسقاطه في بلادهم ، واعترافهم بأنه انفقوا عليه المليارات من اجل مواجهة الافكار الماركسية والاشتراكية بتفاهمات اميركية ، فان المصيبة – والكلام للشربيني –ان مظاهر هذا النتاج الظلامي لاتزال موجودة عندنا ويصعب التخلص منها.

أضاف : هوية مصر تعرضت للتشويه ، فبعد ان كانت السماحة المصرية والشهامة والمروءة والاناقة عنوانا للمصريين من قديم الأزل، فان الوضع تغير للأسوأ، واستيقظنا على من ينحر الفتاة في الشارع لانها رفضته، وتفشي التحرش وتفشي الارهاب باسم الدين وكل من هب ودب بات يفتي في الدين ويحل ويحرم وفقا لمعرفته الضئيلة ، وعاني المجتمع من الايمان «بكل حاجة وعكسها»وكأن هذه قيمة من القيم المصرية.

وقال الشربيني ان الندوة قد تقام على عدة أيام ، تبدا اولا في السادسة مساء الخميس الموافق ٢٥ مايو الجاري ، بقاعة هيئة خريجي الجامعات ١١ش الالفي أمام مطعم آخر ساعة، مشيرا بأنها قد تتكرر وتتواصل وتستمر لأيام اخري، حيث سيدرس المتناقشون امكانية عقد «ورشة ابحاث» لدراسة سلوكيات المصريين في شكلها المتطرف ، على وقع تبني افكار الوهابية والجماعات المتشددة ، على ان يعقدوا ندوة أخري في يونيو المقبل لاصدار توصيات وبيان باعمال الندوة.. حتي تؤتي ثمارها المطلوبة.

ملاحقة قضائية لـ «نتفليكس» لقيامها بتشويه الحضارة المصرية القديمة في فيلم وثائقي

زاهي حواس عن فيلم «كليوباترا» : أعطوني دليلاً واحداً على أنها سمراء

كليوباترا - نقلاً عن نتفليكس

مازال وثائقي «كليوباترا»، الذي بثته منصة «نتفليكس»، يثير ضجة واسعة في مصر، بعدما ظهرت الملكة الفرعونية ببشرة سمراء في الفيلم، ما أثار غضب علماء مصريين وجعلهم ينبرون في الدفاع عن كليوباترا، والحضارة المصرية القديمة وأصل المصريين القدماء.

ورأى بعض المصريين أن تلك الحركة متعمدة، مشيرين لمؤامرة تقف وراء تصوير بطلة المسلسل بملامح إفريقية، كما اتهموا «حركة المركزية الإفريقية» بالوقوف وراء هذا العمل من أجل تشويه الحضارة المصرية وسلب إنجازاتها.

وقال زاهي حواس، عالم المصريات ووزير الآثار الأسبق لـ«العربية. نت» و«الحدث.نت»، إن كليوباترا كانت بطلمية وخمرية اللون وليست شقراء، مشيراً إلى أن هدف الفيلم هو الزعم بأن الحضارة المصرية سوداء.

وأشار إلى أن الفيلم الوثائقي سينساه العالم خلال فترة وجيزة، لأنه يعتمد على مغالطات تاريخية ومعلومات مزيفة، ولم يقدم دليلا واحدا على أن الملكة كانت سوداء البشرة.

وقال إنه «ليس ضد السود»، لكنه ضد «محاولة سرقة الحضارة المصرية والزعم أنها كانت إفريقية»، منوهًا بأن ذوي الأصول السوداء ليست لهم صلة بهذه الحضارة، كما أن الصور الموجودة على جدران المعابد تؤكد أن الملوك ليسوا سودا وليست لهم بشرة سوداء، كما أن كليوباترا مقدونية وليست لها علاقة بالسود على وجه الإطلاق.

دراسات الانثروبولوجيا البيولوجية ودراسات الحامض النووي التي أجريت على المومياوات والعظام البشرية المصرية القديمة أكدت أن المصريين لا يحملون ملامح أفارقة جنوب الصحراء، مثل شكل الجمجمة وعرض الوجنات والأنف واتساعه، وتقدم الفك العلوي.

وقال إن جميع التماثيل تظهر الملامح الهلينستية اليونانية للملكة كليوباترا من حيث البشرة فاتحة اللون والأنف المسحوب والشفاه الرقيقة، مضيفا أن كتابات المؤرخين الذين سجلوا أحداث التاريخ الروماني في مصر في عهد كليوباترا أكدوا أنها كانت ذات بشرة فاتحة اللون وأنها ذات أصول مقدونية خالصة.

وأشار إلى أن كليوباترا مادي قيمته 2 مليار دولار، لقيامها بتشويه صورة الملكة كليوباترا وتشويه الحضارة المصرية القديمة في فيلم وثائقي بثته المنصة.

ودعا الفريق لتدخل منظمة اليونسكو والتأكيد على حق مصر في تعويض مبدئي بقيمة 2 مليار دولار للأضرار التي لحقت بالهوية المصرية والشخصيات المصرية وتشويه التراث المصري.

أتى ذلك ردا على قيام «نتفليكس» ببث فيلم وثائقي عن الملكة كليوباترا وجسّدها بممثلة سمراء على خلاف الحقيقة.

وقال عمرو عبدالسلام المحامي، أحد أعضاء الفريق لـ«العربية. نت» إنه تقدم بدعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة لإلزام الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الخارجية باتخاذ كافة الإجراءات الدبلوماسية والتواصل مع المنظمات الدولية المعنية، واتخاذ إجراءات التقاضي الإقليمي والدولي أمام جهات القضاء الأميركي لوقف بث وإذاعة فيلم كليوباترا على «نتفليكس»، ومطالبة المنصة وصناع الفيلم بدفع التعويضات المالية للحكومة والشعب المصري نتيجة الأضرار المادية والأدبية التي لحقت بهم بسبب إنتاج الفيلم.

وكشف أن الفيلم يحتوي على مغالطات تاريخية فادحة، ويشكّل اعتداء صارخا على تراث مصر الحضاري والثقافي، وينطوي على تزييف للحقائق الثابتة، مضيفا أن الفيلم يشكّل غزوا ثقافيا وإعلاميا خارجيا على التراث الثقافي والحضاري المصري، ويهدف لطمس الهوية وتزييف التاريخ.

وأضاف أنه طبقا لنص المادة 50 من الدستور المصري، يتوجب على الدولة المحافظة على التراث الحضاري بشتى الصور والطرق الممكنة، والتي من بينها الطرق الدبلوماسية، ومخاطبة المنظمات الدولية المعنية بالحفاظ على التراث الحضاري، واتخاذ إجراءات التقاضي الدولي والإقليمي، لوقف هذا الاعتداء وتعقب فاعليه، باعتبار أن هذا التراث ثروة قومية وإنسانية يجب الحفاظ عليها.

وكانت مصر قد ردّت بشكل رسمي على قيام المنصة بعرض وثائقي «الملكة كليوباترا»، وظهرت فيه بطلته التي تقوم بدور كليوباترا السابعة بملامح إفريقية وبشرة سمراء اللون.

وأكدت الوزارة أن الفيلم لاقى حالة من الرفض لتزييفه تاريخ مصر القديم، حيث إن ظهور كليوباترا في الفيلم بهذه الهيئة يتنافى مع أبسط الحقائق التاريخية، وكتابات المؤرخين أمثال بلوتارخوس وديوكاسيوس، والذين سجلوا أحداث التاريخ الروماني في مصر في عهد كليوباترا، وأكدوا أنها كانت ذات بشرة فاتحة اللون، وأنها ذات أصول مقدونية خالصة.

وأشارت الوزارة إلى أن الملكة كليوباترا السابعة تنحدر من أسرة مقدونية عريقة حكمت مصر ما يقارب من 300 عام، وأسسها الملك بطليموس الأول، وهو أحد القادة المقدونيين بجيش الاسكندر الأكبر والذي آلت إليه ولاية مصر بعد وفاة الاسكندر، وقد أسس الأسرة البطلمية.

وأضافت أن دراسات الأنثروبولوجيا البيولوجية ودراسات الحمض النووي التي أجريت على المومياوات والعظام البشرية المصرية القديمة، أكدت أن المصريين لا يحملون ملامح أفارقة جنوب الصحراء سواء في شكل الجمجمة وعرض الوجنات والأنف واتساعه وتقدم الفك العلوي، أو في الشكل الظاهري للشعر وطول القامة وتوزيع وكثافة شعر الجسد.